مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٦-٠٢-٢٠١٨

العدد: ١٩٣١

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

## "قصف يستهدف مخيم درعا يوقع إصابات بين المدنيين"

- قضاء لاجئ فلسطيني في الغوطة الشرقية
- داعش يسيطر على شارع حيفا بمخيم اليرموك وعناصره يحرقون بيوت المدنيين
- تقرير توثيقي لمجموعة العمل: أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة عانى منها سكان مخيم النيرب بحلب عام ٢٠١٧
- توزيع مساعدات مالية على عائلات الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم العائدين بحمص

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

## ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "نذير الزامل" من أهالي مدينة حرستا، أثناء الاشتباكات المندلعة بين قوات المعارضة السورية المسلحة من جهة، وقوات النظام السوري من جهة أخرى في الغوطة الشرقية.

يذكر أن نذير هو الأخ الثالث الذي قضى في الغوطة الشرقية بعد أخيه "خالد الزامل" ٣٥ سنة الذي توفي يوم ٦ كانون الثاني – يناير ٢٠١٨ في قصف للطيران الروسي استهدف مدينة حرستا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، في حين قضى أخيه "محمد الزامل" يوم ٢٠١٢/٩/٦.

## آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية، إصابة عدد من المدنيين في مخيم درعا إثر استهداف قوات النظام السوري لأحياء المخيم بقذائف الهاون.

فيما أصيب اثنين من أبناء المخيم برصاص قناصة قوات النظام والمجموعات الموالية لها، أثناء وضع سواتر لحماية أحد أحياء المخيم من رصاص قناصة النظام.

وأشار مراسلنا إلى أن مخيم درعا وعدة أحياء من درعا الواقعة تحت سيطرة المعارضة، تشهد تصعيداً عسكرياً من قبل قوات النظام، بالتزامن مع محاولات تنظيم "داعش" التقدم على حساب المعارضة.

فيما يشتكي من تبقى من أبناء مخيم درعا من أوضاع إنسانية قاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة له، كما يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

في غضون ذلك، سيطر تنظيم "داعش" على شارع حيفا في مخيم اليرموك التابع لهيئة تحرير الشام بعد معارك عنيفة شنها التنظيم أمس الأول على عدد من مواقع الهيئة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى في صفوف هيئة تحرير الشام.

إلى ذلك أعلنت "هيئة تحرير الشام" مقتل عدد من عناصر تنظيم الدولة "داعش" وجرح آخرين إثر الهجوم العنيف الذي شنه الأخير، على مواقع الهيئة في مخيم اليرموك.

من جانبه أفاد مراسل مجموعة العمل أن عناصر داعش قاموا بإحراق العديد من المنازل السكنية في شارع حيفا، بعد فرض سيطرتهم على الحي، حيث شوهدت ألسنة النار تندلع في منازل المدنيين وأعمدة الدخان تتصاعد في السماء.

هذا ونشر تنظيم داعش عدداً من الصور على موقعه الرسمي يظهر عملية اقتحام شارع حيفا والاشتباكات العنيفة التي اندلعت فيه.

بدورهم أكد شهود عيان لمراسلنا أن عناصر التنظيم حرقوا جثتين لقتلى "جبهة النصرة" في شارع حيفا.

في السياق قصفت قوات النظام السوري المتمركزة على أبراج القاعة مواقع سيطرة هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك برشاشات ٢٣ملم.

إلى ذلك، أزمات اقتصادية ومعيشية خانقة عانى منها سكان مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب خلال عام ٢٠١٧، وذلك بحسب التقرير التوثيقي السنوي للعام ٢٠١٧ الذي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بداية شهر فبراير الحالي، الذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية بين الوعود والقيود".

وبحسب التقرير أن ما زاد من معاناة سكان مخيم النيرب صعوبة حصولهم خلال عام ٢٠١٧ على رغيف الخبز، نتيجة عدم التزام أصحاب الأفران التي تصلهم كميات وافرة من الطحين بالضوابط والقوانين وبيعهم الخبز بكميات كبيرة لجهات مجهولة مما يحرم الأهالي من الحصول على الخبز.

ويتجمع المئات من الأهالي يومياً ولساعات طويلة أمام الأفران، للحصول على ربطة خبز، هذا الخبز الذي يعتبر قوتهم اليومي.

فيما عزا أبناء مخيم النيرب وفقاً للتقرير الذي تناول تفاصيل دقيقة مرت بها المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية وفق منهجية صورت الواقع المعيشي والميداني والإنساني والصحي للاجئين الفلسطينيين في سورية، سبب الأزمة إلى سوء آلية البيع، وإلغاء مراكز توزيع الخبز للأهالي، والازدحام الشديد على أفران المخيم جراء توافد أهالي القرى المجاورة لهم ( قرية النيرب – تل شعيب – جبرين) على الرغم من وجود أفران في بلداتهم، منوهين إلى أن أصحاب الأفران في تلك المناطق يأخذون كميات وافرة من الطحين تسد احتياجات السكان، إلا أنهم يقومون ببيعها إلى جهات غير معلومة.

وطالب الأهالي من الحكومة السورية والجهات المعنية بتوفير مادة الخبز "لأنها ضرورية لهم ولا يمكن الاستغناء أو الاستعاضة عنها بمادة أخرى"، كما طالبوا بزيادة مخصصات أفران المخيم من مادة الطحين، ومحاسبة أصحاب الأفران الذين لا يهمهم سوى الربح المادي، ومراقبة أفران بلدات جبرين وقرية النيرب، ووضع حد لبيع الخبز من أفران المخيم بكميات كبيرة لجهة مجهولة، وإعادة عمل مراكز توزيع الخبز للأهالي.

فيما اشتكى أهالي مخيم النيرب أيضاً من أزمة مواصلات خانقة بسبب توقف معظم الحافلات ووسائل النقل عن العمل بسبب شح مادتي البنزين والديزل وغلاء أسعارهما في حال توفرهما.

وأشار التقرير السنوي لعام ٢٠١٧ أن سكان مخيم النيرب عانوا من انتشار الحشرات الضارة والقوارض والروائح الكريهة، نتيجة قيام المزارعين باستخدام المياه الآسنة لسقاية أراضيهم المجاورة للمخيم، مما قد يهدد الصحة العامة، ويسبب أضراراً بيئية وأخطاراً صحية على القاطنين في تلك المنطقة.

وبدورهم ناشد أهالي المخيم جميع الجهات المعنية والمسؤولين في وكالة الأونروا بحلب، بالعمل على إيجاد حل لمشكلتهم، من خلال البدء بتنفيذ عملية رشٍّ للمبيدات المضادة للحشرات، ووضع آلية للقضاء على القوارض التي باتت تشكل هاجساً بالنسبة لهم.

كما حذروا من انتشار مرض (حبة حلب) اللشمانيا أو ما يسمى "ذبابة الرمل" والذي يعتبر من الأمراض الخطيرة التي تنتشر في مدينة حلب لأن اللشمانيا يعتبر مرضا طفيلي المنشأ ينتقل عن طريق قرصة ذبابة الرمل.

وبين التقرير السنوي الذي خصص محوراً خاصاً تناول قضية الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين أن حارات وأزقة مخيم النيرب شهدت ظاهرة انتشار الدراجات النارية التي باتت تشكّل خطراً حقيقياً على حياة سكان المخيم، فقد سُجّلت العديد من الحوادث المرعبة بسبب عدم الالتزام بمعايير الأمانة والسلامة، والسرعة الجنونية التي يقود بها سائقو الدراجات النارية في أزقة وحواري مخيم النيرب دون مراعاة لوجود أطفال ونساء وشيوخ في تلك الأزقة.

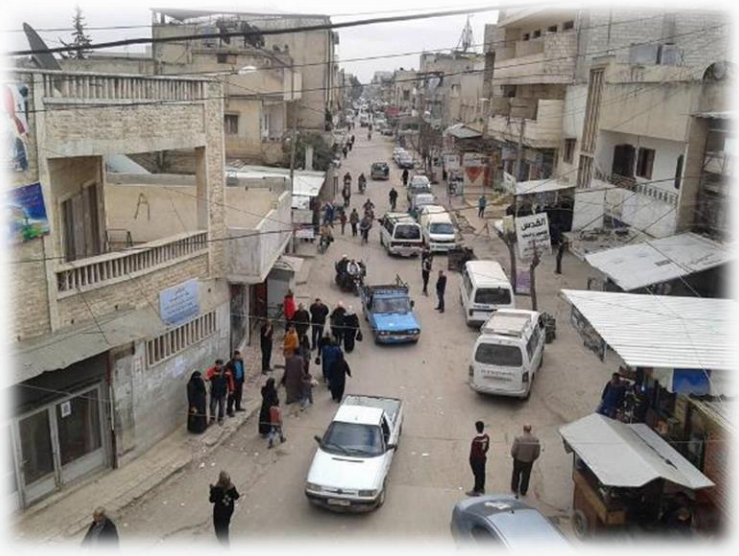

فيما شدد التقرير على أنه منذ اندلاع الحرب في سورية عام ٢٠١١، سادت الفوضى وتفشت البطالة وازدادت رقعة الفقر في أوساط الشباب، الذين اضطروا لقبول أي فرصة عمل تؤمن لقمة المعيشة لهم ولأسرهم، فالتحق العديد من الشبان للتطوع في اللجان الشعبية ولواء القدس الموالي للنظام السوري، وبهذا ضمن هؤلاء أن أحداً لن يحاسبهم أو يلجم جنونهم لأنهم يمثلون السلطة في المخيم، لذلك بادروا إلى تنظيم سباقات داخل حارات المخيم وفي (شارع الموت) الواقع في منطقة الشارع الجديد قرب سكة القطار، والذي اكتسب اسمه بعد تزايد أعداد جرحى الدراجات النارية فيه.

من جانبهم حمّل الأهالي لواء القدس الذي يسيطر على المخيّم مسؤولية الفلتان الأمني والاستهتار بحياة المدنيين، خاصة أن العديد من سائقي الدراجات النارية هم عناصر من لواء القدس، كما طالبوا بوضع آلية للمراقبة ومحاسبة هؤلاء المتهورين.

وتشير إحدى المصادر الإعلامية إلى أنه سجل إصابة ما يقارب "١٢" شخصاً في شهر تموز من العام ٢٠١٧ معظمهم من الأطفال، نتيجة تعرضهم لحوادث بالدراجات النارية.

يشار إلى أنه سبق هذا التقرير الذي يرصد أهم أحداث العام ٢٠١٧، إصدار ستة تقارير توثيقية وثقت للأعوام ٢٠١٤/٢٠١٥/٢٠١٦ بالإضافة إلى "تقرير حالة" والعديد من التقارير الخاصة التي تناولت قضايا بعينها ذات صلة بالشأن الفلسطيني السوري. لتحميل النسخة الإلكترونية **اضغط هنا**.

## لجان عمل أهلي

وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني أمس الأول الأربعاء مساعدات مالية على (١٨٤) من عائلات الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم العائدين بحمص، وذلك ضمن مشروع "التدفئة"، ووفقاً للهيئة فأنها ستستأنف عملها يوم الخميس ليصل عدد المستفيدين إلى (٢٠٠) عائلة.

الجدير بالذكر أن أهالي مخيم العائدين يعانون من أوضاع إنسانية واقتصادية قاسية نتيجة انتشار البطالة وغلاء الأسعار وشح الموارد المالية، جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية.

## فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ١٥ شباط – فبراير ٢٠١٨

- (٣٦٥٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٥) امرأة.
- (١٦٦٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٧٣) على التوالي.
- (٢٠٥) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٤٠٩) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٤٨) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥٠٦) أيام، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.